

# هديه ﷺ في تناول الطعام - المحاضرة 11 - السيرة - المستوى

## الثاني (2) - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة

العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اهلاً وسهلاً ومرحباً الأخوة والأخوات

من طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد البرنامج العلمي - 00:00:40

المستوى الثاني من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في هذا المستوى الثاني من السيرة نحن ندرس

الشمايل النبوية آ على نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة وازكى التسليم - 00:01:04

شمايل بكل معانيها الثلاث اه ما يتعلق بالصورة الظاهرة والحلية الظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني وهو الصورة

الباطنة من اخلاقه الشريفة عليه الصلاة والسلام والامر الثالث ما يتعلق بهديه صلى الله عليه وسلم وشأنه في احواله واعماله -

00:01:20

اليوم نتحدث في هذا اللقاء عن آ اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يأكل صلى الله عليه وسلم كيف كان هديه في الاكل

صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

ونحن في ذلك نأخذ بالتوجيه القرآني لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً فنحن

نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 00:02:00

مما امر به عليه الصلاة والسلام حثنا عليه في شؤوننا كلها وفي ذلك النجاة والهداية وان تطيعوه تهتدوا الاكل والشرب حاجة من

الحاجات الانسانية وهي من الطبيعة البشرية التي ينطلق الانسان فيها بغريزته وفطرته ولاشباع لهذه الحاجة الحاجة الى الاكل

والحاجة الى الشرب - 00:02:15

ولكن مع هذا الامر آ الطبيعي او الطبعي فان الانسان اذا نوى في ذلك نية حسنة صالحة فانه مع هذه اللذة التي تحصل له في الاكل

والشرب والنكاح وغيرها من الامور فانه يؤجر على ذلك - 00:02:42

يؤجر من عدة امور. نيته بهذا الطعام والشراب التقوي على طاعة الله عز وجل وايضا آ ينوي في هيئته في اكله وشرابه ان يتأسى

برسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤجر ايضا من هذه الناحية وهي - 00:03:01

قصد التأسى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك الصحابة لما تعجبوا من النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم فيما يتعلق

ان الرجل يأتي قالوا يا رسول الله الرجل يأتي شهوته ويؤجر عليها يعني شيء غريزي شهوة مما تلتذ به النفوس - 00:03:19

وتبغيه ومع ذلك يؤجر عليه الانسان. قال صلى الله عليه وسلم ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك

وضعها في الحلال حين الانسان يوجه هذه آ الجوانب الحاجية من الطعام والشراب - 00:03:40

الى التقوي بها على طاعة الله عز وجل وايضا كذلك آ ان يتأسى برسول الله ويقصد الاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اكله وشربه فانه يؤجر على ذلك باذن الله - 00:03:58

سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل ويشرب مثل البشر كان يأكل ويشرب وكما يعني يعني من الاعتراضات على

شخص النبي صلى الله عليه وسلم وبشريته انه قال - [00:04:11](#)

كانوا يأكلوا الطعام ويمشي في الأسواق الرسول صلى الله عليه وسلم كان مثله مثل البشر في هذه الأمور آآ التي تدفع لها الطبيعة اه طبيعة النفس البشرية النبي صلى الله عليه وسلم قرر اصلا مهما فيما يتعلق بالطعام وفيما يتعلق بالاكل لو اخذ به الانسان فانه -

[00:04:27](#)

يجتمع له الصحة والنشاط والقوة باذن الله سبحانه وتعالى. والبعد عن الامراض والافات قرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الاوصل

من خلال الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه - [00:04:51](#)

البطن هذا وعاء ظرف بما يوضع فيه فشر ما يملأ هذا البطن. ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه فبحسب ابن ادم لقيمات لقيمات

تصدير لقمة هي لقيمات جمع لقمة ومصغى لقيمات - [00:05:10](#)

تصغيرا لها لقيمات يقمن صلبه اي ظهره فان كان ولا بد فاعلا فثلت لطعامه وثلث لشرا به وثلث لنفسه. اخرجته احمد والترمذي

وصححه هذا يقرر يعني الجانب الصحي في موضوع تناول الطعام وما يحتاجه الانسان. الانسان يأكل - [00:05:31](#)

اذا احتاج ويأكل الطعام الذي ينفعه ولا يضره ويأكل الطعام الحلال ويأكل بالمقدار الذي لا يضره غالب امراض البدن غالب امراض

البدن منشأها من كثرة الطعام وليس من قلة الطعام من كثرة - [00:05:58](#)

الطعام جاءت اه السممة وجاءت امراض العصر وكثرت كثير من الامراض الحديثة اليوم فيما يتعلق بالضغط والسكر وغيرها من

الامراض نتيجة طبيعة الطعام الذي يتناوله الانسان الكميات التي يتناولها اليوم صرنا نسمع ايضا من الافراط في الطعام اننا صارت

تحتاج الى تكميم المعدة وتغيير مسار الطعام وغيرها من هذه الجوانب - [00:06:16](#)

العمليات الجراحية نتيجة هذا الافراط في جانب تناول الطعام فيثقل البدن يثقله عن الطاعة كثرة الطعام تثقل البدن عن الطاعة

تجلب الكسل آآ وايضا تثير آآ الشهوة وتحرك الغريزة فالجسم القوي - [00:06:45](#)

اه الممتلى بهذا الطعام طبيعي ان تتحرك اه شهوته بخلاف ان يكون الانسان جائعا وهكذا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر

الشباب ان تزوجوا فان لم يجدوا ولم يستطيعوا على مؤنة الزواج امرهم بالصيام وكثرة الصيام - [00:07:06](#)

اه فانه وجاء اذا الهدي في ذلك التقلل من الطعام. وان ذلك انفع للبدن وانشط للعبادة. وابعد باذن الله عز وجل عن الامراض اسقام آآ

وهذا كان واضحا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعيشه صلى الله عليه وسلم فقد كان عيشه عليه الصلاة والسلام كفافا -

[00:07:22](#)

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه قال للصحابه يوما والتابعين بعد ذلك قال الستم في طعام وشراب ما شئتم؟ يعني

وقت ما تشاؤون وما تشتهون من الطعام والشراب الستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد

من الدقل ما يملأ به - [00:07:47](#)

بطنه الدقل هو التمر الرديء الرديء هو يذكركم بنعمة الله تعالى عليهم. وما من الله عز وجل عليهم من صنوف الطعام والشراب في

ذلك الوقت ويخبرهم انه ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ بطنه - [00:08:12](#)

من تمر رديء وهو الدخل عليه الصلاة والسلام. وعن عروة ابن الزبير رضي الله تعالى عنه عن خالته عائشة رضي الله عنها آآ قالت انا

كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار. يعني ما كانوا يوقدون النار ليعدوا طعاما - [00:08:32](#)

انما هو التمر والماء وكان يمر الهلال والهلال والهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. قال

فما كان يعيشكم يا خالة؟ قالت الاسودان التمر والماء. هذا - [00:08:54](#)

خير البشر صلى الله عليه وسلم في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان توقد النار بسبب عدم وجود اه الطعام الذي يستحق

الطهي والطبخ وايقاد النار. فهكذا كان عيشه صلى الله عليه وسلم كان - [00:09:09](#)

جفافا اه هناك بعض الاداب التي تتعلق بالطعام والشراب من هديه صلى الله عليه وسلم نعرض لها باذن الله عز وجل بعد هذا الفاصل

لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي - [00:09:27](#)

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم ادا ب ينبغى ان يتحلّى بها المستفتى. ادا ب فى نفسه واداب مع العالم. واداب فى طريقة سؤال فىستفتى اهل الذكر المتبعين للأدلة. وبتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من -  
00:09:57

اخوف ما اخاف على امتى القائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام فانما يفتيه المفتى على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه - 00:10:33

قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذى الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - 00:10:53  
ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل الحكم الشرعى ولو لم يكن على هوى - 00:11:14

قال تعالى لا يجدوا فى انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما الحمد لله كنا تحدثنا قبل الفاصل فى القاعدة النبوية فيما يتعلق بالطعام والشراب انه بحسب الانسان اه ان يقمن لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد فاعلا فيجعل ثلث من هذه المعدة لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ان - 00:11:32

من ذلك التنفس. ورأينا كيف كان هدى الرسول صلى الله عليه وسلم او كان كيف كان عيشه صلى الله عليه وسلم كان كفافا وكانت تمر عليه الاهلة وما يوقد فى بيته نار كان اغلب عيشه على التمر والماء صلى الله عليه وسلم - 00:12:30  
بل ان عائشة رضى الله عنها تقول ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين. وش خبز الشعير ما هو من ذاك الطعام العالى المكانة والقيم - 00:12:46

خبز الشعير ما شبع منه صلى الله عليه وسلم يومين متتاليين حتى قبضه الله تعالى وايضا انس رضى الله عنه قال ما اكل الرسول صلى الله عليه وسلم على خوان وهي المائدة المعدة - 00:13:00

ولا اكز ولا اكل خبزا مرققا حتى مات. الخبز المرقق الذى يعنى يعد بطريقة يكون فيها رقيقا منعما وهكذا وايضا عن انس ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مصمومة. التى ازيل شعرها بالماء الساخن ثم شويت والجلد - 00:13:13  
هذا روى البخارى ولم يكن على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعنى ذلك ان هذا الامر محرم لا ولكن هكذا كان عيش رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثمان الله فتح على عباده من - 00:13:38

واسع رزقه ولا بتحريم فى ذلك قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق هناك جملة من الاداب التى يجب آآ ان يأخذ بها الانسان المسلم فى آآ طعامه وشرابه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك. التسمية اول الطعام ان يقول الانسان عند بدء الطعام - 00:13:54

قبل ان يأكل بسم الله عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله فى اوله فليقل بسم الله اوله واخره. رواه ابو داود وصححه الالبانى - 00:14:20

اذا من الاداب النبوية التى هناك خلاف جديد فيها ما يتعلق بحكم التسمية هل هو واجب او آآ مستحب آآ وكثير من رجح الوجوب بدليل ان الشيطان يستحل الطعام اذا لم يذكر الله عز وجل عليه. فالانسان اذا اراد ان يتناول الطعام فمن الاداب ان يسمي ان يذكر الله عز وجل على طعامه - 00:14:40

يقول بسم الله. ولو حصل انه ونسي التسمية فى اول الطعام فانه يقول بسم الله اول واخره. اوله واخره اذا ذكر فان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه. رواه مسلم - 00:15:09

بل حتى ان الشيطان يقول فى ذلك اذا دخل الانسان الى بيته فلم يذكر الله لم يسمي قال ادرى الشيطان ادر كنتم المبيت فاذا قدم الطعام ولم يسموا قال ادر كنتم المبيت والطعام - 00:15:28

او العشاء وهكذا فان الانسان ينبغى عليه ان يسمي الله عز وجل قبل طعامه فتحل البركة فى اه اكله. بحيث ان الانسان اه يبارك الله

له في هذا الطعام يشبع المجموعة - 00:15:42

ويبارك الله له في هذا الطعام فينتفع به البدن ويتقوى ويبارك الله في هذا الطعام يعني يتضرر الانسان اي آ شئ من ربما الافات التي ربما تكون في الطعام او الجوانب المضرة لبعض الاطعمة - 00:16:01

فان الله يجنبه تلك الاضرار بهذه التسمية على الطعام اه عمرو بن سلمة رضي الله عنه اه قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصفحة. تطيش في الصفحة اي انها - 00:16:19

يعني يحرك يده ويعبث فيها من يأكل من جهته وعن يمينه وعن يساره ومن اماكن مختلفة فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. قال عمر بن ابي سلمة فكانت طعمتي تلك - 00:16:35

لو تأملنا في هذا التوجيه النبوي في هذا الموقف التربوي تربية بالموقف بالحدث رأى النبي صلى الله عليه وسلم موقفا سلوكا خاطئا. فيما يتعلق اداب الطعام والشراب هنا يأتي دور المربي من الابوين ممن يعلم ممن يوجه - 00:16:53

فقال يا غلام ما سبوا ولا شتموا ولا حقره ولا وانما قال يا غلام سم الله كل بيمينك كل مما يليك كلام مختصر كلام مركز كلام عملي تطبيقي في مفهوم - 00:17:17

اه ما في كثرة كلام قابل للتطبيق عملي يا غلام سم الله. قل بسم الله كل بيمينك استخدم يدك اليمين في تناول الطعام وهذه من الاداب كل مما يليك اي من المكان الذي يليك - 00:17:35

الا اذا كان الطعام متنوعا. يعني كانت هناك عدة اصناف مختلفة للانسان ان يأخذ لكن اذا كان طعام واحد فان الانسان يأكل مما يليه ما هو اقرب اليه هذا من الاداب التي يجب ان يتأدب بها المسلم وان يربي ابنائه وبناته عليها. يربي اولاده على هذه الاداب الشرعية - 00:17:54

التي يجب ان تراعى سم الله كل بيمينك كل مما يليك وهذا مهم جدا في التوجيه التربوي. توجيه واضح لا يحتمل عدة تفسيرات. هل يمكن ان هذا الغلام ما يفهم هذا التوجيه؟ لا - 00:18:15

كلام واضح. مفهوم يستوعبه عقل هذا الطفل سم الله كل بيمينك كل مما يليك. كلام مركز ومختصر وواضح وعملي ومفهوم يقبل التطبيق ولذلك تنجح هذه التوجيهات التربوية. ويرى اثرها على المتربين من الابناء والبنات. والمتعلمين من الطلاب والطالبات - 00:18:29

ولذلك عمر ابن ابي سلمة كان يقول وكانت طعمتي تلك اي كانت اكلتي تلك يعني على هذا الهدي وعلى هذه الصفات وعلى هذا الهدي من التسمية والاكل مما يلي الانسان وآ سمي الله وكل بيمينك وكل مما - 00:18:55

يليق ومن الاداب حمد الله عز وجل بعد الفراغ او عند الفراغ من الطعام ان يقول الانسان الحمد لله الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكسانا واوانا وهدانا ومن كل بلاء حسن ابلانا - 00:19:14

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا كما رواه البخاري اظهار الحمد والثناء والشكر والامتنان لله عز وجل على انه المنعم المتفضل المتكرم سبحانه وتعالى على عباده - 00:19:34

هذا ادب من الاداب ما ثمرته؟ اولا الاجر والثواب من الله عز وجل. الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله عز وجل. رضا الله سبحانه وتعالى الانسان بعد طعامه يتذكر من الذي اطعمه هذا الطعام؟ من الذي سقاه هذا الشراب؟ من الذي انعم عليه؟ يتذكر المنعم سبحانه وتعالى في كل حين - 00:19:56

ثم يعترف بقلبه ولبسانه ويشكر ربه على هذه النعمة فيحمد الله عز وجل ويثني عليه كما في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة - 00:20:24

فيحمده عليها اذا هذا الحمد سبب لرضوان الله عز وجل سبب لرضوان الله سبحانه وتعالى ومن منا يعني لا يبغى رضوان الله عز وجل. رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي الحديث اللهم رضا وارض عنا - 00:20:43

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فالحمد بعد الطعام والشراب سبب لرضا الله عز وجل اذا من الاداب التسمية في اول الطعام ومن

فاته في اول الطعام اذا ذكر بسم الله اوله واخره. واذا انتهى يحمد الله عز وجل يقول الحمد لله الحمد لله الذي اطعمنا - [00:21:03](#)

وسقانا وكسانا وهدانا واوانا ومن كل بلاء حسن الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا سبحانه وتعالى هذه مجموعة جملة من الازكار ينوع الانسان ينوع فان ذلك ادعى لاستشعار الانسان لهذه المعاني - [00:21:25](#)

آ وهذه الادعية فيقع اثرها في قلب العبد فيكون لها جوانب ايمانية مؤثرة. وايضا من السنة الواجبة الاكل باليمين. الانسان يأكل بيمينه. وكذلك ان يأكل الانسان مما يليه. ودليل ذلك الحديث السابق. وايضا قوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله فاصل ونواصل ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:22:07](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:22:40](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع - [00:22:59](#)

ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:30](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق - [00:23:47](#)

قال تعالى مبين الحمد لله كنا ذكرنا قبل الفاصل جملة من الاداب التي ينبغي ان يأخذ بها الانسان اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبا للاجر والثواب في طعامه وشرابه. من ذلك قلنا التسمية في بداية الطعام - [00:24:06](#)

قول بسم الله واذا نسي يقول الانسان بسم الله اوله واخره كذلك حمد الله عز وجل عند الفراغ من الطعام الحمد لله الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكسانا واوانا وهدانا ومن كل بلاء حسن ابلانا. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مودع - [00:24:50](#)

ولا مستغنى عنه ربنا سبحانه اه ثالث الاكل باليمين. لان الشيطان يأكل بيمينه. والرجل الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل بيمينه. قال ما استطيع كبرا. فقال له لاستطعت - [00:25:11](#)

وللاسف ان كثير من الناس اليوم للاسف غياب هدي الرسول صلى الله عليه وسلم عن حياتهم جعلهم يأكلون يتناول طعامه بشماله. ويقول الموضة كذا او اه كما يقولون اي موضة في مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

ان يأكل الانسان بشماله او يشرب بشماله يا اخي لا يمنع كل بيمينك كل بالملقعة بيمينك كل بالشوكة بيمينك. قطع اذا احتجت بالسكين بيسارك. وكل هذا من العادات المستحسنة والهدي الراتب - [00:25:43](#)

السنة الذي يؤجر عليه الانسان ايضا ان يأكل الانسان مما يليه والا يسابق في الطعام ليلتهمه على غيره ويأكل نصيب غيره وهذا من مما يجب ان يكون من الاداب للباقة الاجتماعية التي - [00:25:58](#)

يجب ان نربي عليها ابناءنا اه وبناتنا من الجوانب ايضا المستحبة في موضوع اه الاكل ايضا ان يأكل الانسان بثلاثة اصابع. ثلاثة اصابع. الابهام والسبابة والوسطى. وهذا يصلح في بعض الاطعمة التي يسهل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بهذه الثلاث - [00:26:16](#)

هناك بعض الاطعمة يسهل ان يأكل الانسان بهذه آ الطريقة بثلاثة اصابع وهذا من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه تقليل للطعام ليس الانسان يأكل بخمسه كما يقولون. بعض الاطعمة قد يحتاج الانسان ان يتناول فيها بيده كاملة. قد يتناول الانسان طعامه - [00:26:38](#)

بالمعلقة او بالشوكة كل ذلك من المباحات ولا اه اشكال في اه ذلك ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم لعق الاصابع بعد الفراغ

من الطعام تماما نعقل اصابع - 00:26:58

وهي آآ اخذ الطعام من على الاصابع بعد الفراغ من الطعام لينال الانسان بركة ذلك الطعام وفي ذلك ايضا شكر لنعمة الله عز وجل وعدم احتقار لشيء من نعمة الله ولو كان قليلا بقيت اثاره في الاصابع فذلك من شكر الله عز وجل - 00:27:14

والامر المهم ايضا اه ان هذا اللعق يكون في نهاية الطعام تماما بعد ان ينتهي الانسان من الطعام ولا يعيد يده بعد ان يلحق يلحق يده لا يعيدها في فهذا ليس من آآ اللائق ولا من الاداب - 00:27:33

اه بما يحمله من اذى ان يعيد يده في الصفحة. وانما يلحق يده واصابعه بنهاية الطعام فان ذلك طلبا للبركة. وطلبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيما وتوقيرا لنعمة الله عز وجل وعدم احتقار شيء من هذه النعمة - 00:27:50

النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان يأبى بعض الطائفة يعني لا لا يحب تناولها لا تحريما لها وانما لانه صلى الله عليه وسلم يعافها لم تقبلها نفسه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك اكل الظب - 00:28:10

حيوان صحراوي آآ قدم على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وعافه وقال لما سأله حرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكني لكنه ليس بارض قومي فاجدني اعافه. متفق عليه. اعافه اي اكرهه لا لا لا استسيغه. لا لا احبه - 00:28:28

فهذا شأن طبيعي يعني يرجع للنفوس. ولا غضاظة في ذلك ان الانسان قد يعاب بعض الطائفة فلا يأكلها. ليس تحريما لها ولذلك في نفس المجلس ان خالد بن الوليد ذكر انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انما اعافه ثم اكله رضي الله تعالى عنه - 00:28:55

وارضاه فهذا مما كان يعافه صلى الله عليه وسلم وقال النووي رحمه الله ان المسلمون قد اجمعوا على ان اكل الظب مباح اكل الظب حلال ليس مكروه وقال عليه السلام كلوه فانه حلال وليس ولكنه ليس من طعام كما رواه مسلم. يعني ليس من الطعام الذي اعتاده - 00:29:15

اه الانسان ولا ملامة على ذلك على الانسان في ذلك ايضا يعني اكل الثوم والبصل آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان تكون رائحته طيبة ولا تصدر منه رائحة يعني غير حسنة وهذا لا يتحقق في اكل الثوم والبصل ولذلك ايضا - 00:29:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينجي ربه وامر من اكل ثوما او بصل الا يأتي الى المسجد وانما يصلي اه في بيته كراهة ان يتأذى المسلمون وكراهة ان تتأذى ايضا الملائكة - 00:29:55

هذا مما كان يكره لا لحرمة في ذاته وانما آآ لامر اخر منها انه كان نفسه تعافوا ومنها انه كان لا يحب ان تكون رائحته صلى الله عليه وسلم يصدر منه الرائحة غير الطيبة - 00:30:09

آآ اما هديه صلى الله عليه وسلم في كل ما يقرب اليه من الطعام فانه صلى الله عليه وسلم لا يرد موجودا ولا يطلب مفقودا. بمعنى ما يقدم له صلى الله عليه وسلم - 00:30:26

واذا وجد نفسه تميل اليه فانه يسمي الله ويأكل لا يرد موجودا ولا يطلب مفقودا. سوا كذا افعلوا كذا. يطلب مطعام بعينه لا تحريم ولكن هكذا كان هديه صلى الله عليه وسلم - 00:30:39

كما يقولون يأكل مما تيسر. مما اباح الله عز وجل ومما كان موجودا. وهذا مما كان عليه من ضيق العيش رضي الله عنهم وارضاهم وصلى الله عليه وسلم ما كان عليه من ضيق العيش والحالة - 00:30:57

التي كانوا لا يجدون فيها ما يطبخون ولا يجدون فيها ما يستحق ان يوقدون عليه نارا عليه الصلاة والسلام وكان يجوع جوعا شديدا عليه الصلاة والسلام وكان يعيش اه شهره على التمر والماء - 00:31:13

محتسبا اجره على الله عز وجل وآآ فتح الله عز وجل على عباده المؤمنين من الخيرات والبركات ما كان ينبغي ان يشكر الله تعالى عليه ويحمدوه سبحانه وتعالى على هذه النعم فان بالشكر تدوم النعم وبالكفران تزول هذه النعم وتحل النقم ولئن شكرتم - 00:31:30

لازيدنكم ولئن شكرتم لازيدنكم. وآآ في الاثر انه لما جاع وخرج وما اخرج من بيته الا الجوع صلى الله عليه وسلم وخرج ولقي ابا بكر الصديق قال ما قال والله ما اخرجني الا الجوع يا رسول الله وكذلك عمر ثم ذهبوا الى بيت ابي الهيثم ابن تيهان وكان -

من الانصار الذين فتح الله عليهم واعطاهم مالا وكان عنده مزرعة. وفيها من الخيرات الشيء الكبير فاطعمهم وسقاهم من الماء البارد وذبح لهم آآ شاة وقدم لهم من انواع التمر المختلفة الرطب والتمر والبسر - [00:32:12](#)

كل ذلك قدمه ثم لما اكلوا وشربوا شربوا من اللبن والماء البارد واكلوا من هذا الطعام. قال صلى الله عليه وسلم والله لتسألن عن هذا النعيم لتسألن عن هذا النعيم - [00:32:31](#)

هذا النعيم الذي نحن فيه يسأل عنه العبد يوم القيامة هل هو قد اتى بشكره ام لم يكن من الشاكرين النبي عليه الصلاة والسلام كان ما يقدم له لا يطلب مفقودا ولا يرد موجودا - [00:32:47](#)

ان استحسانه واحبه وطاب له اكله صلى الله عليه وسلم والا تركه عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط - [00:33:02](#)

ما عاب صلى الله عليه وسلم طعاما ان اشتهوا اكله وان كرهه تركه. رواه البخاري ومسلم يعني لم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم انه عاب طعاما. قال فيه عيبا في هذا الطعام - [00:33:17](#)

لان في ذلك شيء من عدم شكران نعمة الله عز وجل. وايضا كسر لخاطر الذي تعنى في اعداد هذا الطعام. وخاصة عندما تكون هي الزوجة او الابنة او الخادم تعنى وجلس الوقت الكثير ليعد هذا الطعام فربما زاد الملح قليلا وربما كذا وربما كذا - [00:33:33](#)

فلا يعيب الانسان الطعام وانما ان اعجبه اكله وان لم يعجبه لم يأكله هكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان هديه صلى الله عليه وسلم في اكله وشربه عليه الصلاة والسلام وحاله. نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا - [00:33:54](#)

ان يجعل هذه النعم دائمة علينا مستقرة فينا. وان يجعلنا واياكم في زيادة. وان يوزعنا شكر هذه النعمة يجعلنا شاكرين لله. بها مثنيات بها عليه سبحانه وتعالى ان يوفقنا ربنا عز وجل - [00:34:16](#)

ان نوظف ونستخدم هذه النعم لتكون عوناً لنا على طاعة الله عز وجل. هكذا كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المهتمين ومن المقتدين - [00:34:34](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:34:49](#)